

في ليلة عرسك يا أيوب
سُيساق إليك الهودج مطويا من غير عروس
سُتمدُّ إليك موائد لا يعمرها غيرُ السوس
وسيرقص في محفلك جراد الصيف
وتموء القطط الليلية .

في ليلة عرسك يا أيوب
سُتَزَفُّ وحيدا معصوبَ الرأس
وتفاجأ فوق سرير العرس
بالعتمة والصمت الثيب .

أيوب
مُطَرَّحٌ *تحت بروق مطفأة لا تثمر نارا أو موسيقى
تنغرس حوافر ليل قاس في جنبه
يتحجَّرُ ليلُ الحب الأخرس في عينه